

نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان

[باب الهمزة] .

[2ب] . . . وكذلك الشَّذَّآن والزَّيْدَان بالتسكين وكلاهما شاذّ فالتحريك شاذّ في المعنى لأن " فَعَلَان " إنما هو بناءُ الحركةِ والاضطرابِ والبُغْضُ ليس منه والتَسْكِينُ شاذّ في اللفظ لأزّاه لم يَجِئْ شيءٌ من المصادر عليه .
ومن المصادر التي جاءتْ لشَدَّيْ سَوَى الشَّـنَّان والشَّـذَّآن : الشَّـذَّءُ والشَّـذَّاءُ والشَّـذَّاءُ بالحرركات الثلاث والمَشَّذُ والشَّـنَاءُ مثل الشناعة .
وقال أبو عبيدة : الشَّـنَّان بغير همز لغة في الشَّـنَّان وأنشد للأحوص : .
(هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذَّذُ وتَشْتَدَّهي ... وإنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّـنَّانِ وفَنَذَّـدا)